[#النجاح\_والفلاح](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7%D8%AD?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

ما هو تعريف النجاح ؟

تعريف النجاح هو [#تحقيق\_الهدف](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%81?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

بس كده خلاص

.

أيا كان الهدف اللي عاوز تحققه . طالما حققته . يبقى نجاح

يعني لو حرامي راح يسرق البنك . واتمسك . يبقى حرامي فاشل

ولو سرق البنك فعلا . يبقى حرامي ناجح

.

طيب هل تحقيق الثروة هو النجاح ؟

تحقيق الثروة هو ( نجاح ) . وليس ( هو النجاح )

.

لو كان هدفك تحقيق ثروة . وحققتها . تبقى نجحت في هدفك الشخصي

عشان كده بقول إن تحقيق الثروة هو نجاح . نجاح ليك انتا ياللي هدفك كان تحقيق الثروة

.

لكنه ليس هو النجاح . يعني ليس هو المعيار بين الناس عشان نقول مين نجح ومين ما نجحش إننا نقيسهم بالفلوس

.

طب ما المثل بيقول ( معاك جنيه . تسوى جنيه )

إيه رأيك في المثل ده ؟

.

المثل دا صحيح ( في سياق الثروة )

يعني لو احنا كلنا قاعدين في قعدة تجار . وبنقارن بين نفسنا . فاللي معاه ١٠ مليون فينا . أجدع من اللي معاه مليون . واللي معاه مليون أجدع من اللي معاه نصف مليون

.

لكن !!

خارج هذه الجلسة . لا تنطبق قاعدة معاك جنيه تسوى جنيه

.

يعني افرض إن اللي معاه نصف مليون دا معاه دكتوراه . واللي معاه ١٠ مليون معاه دبلون . ييجي الدكتور يقول للدبلون أنا أنجح منك . نقول لهم أنجح منه في سياق إيه ؟!

.

في سياق التعليم . إنتا أنجح منه

لكن . إحنا قاعدين في قعدة تجار . بنقارن بين ثرواتهم . يبقى اللي معاه ١٠ مليون يفك ٢٠ منك يا ابو نصف مليون . حتى لو معاك اتنين دكتوراه وماجستير فوق البيعة

.

طيب . أنا عاوز تعريف النجاح المطلق

هنا بقى حضرتك هننتقل من تعريف النجاح . لتعريف الفلاح

النجاح المطلق هو تحقيق الهدف بردو

حاجة كده زي الجنيه المطلق . هوا جنيه بردو

.

إذن

ما هو تعريف الفلاح ؟

الفلاح هو تحقيق الهدف [#الجيد](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%AF?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

طب ما النجاح ممكن يكون في هدف جيد

أيوه عادي . لكن مين اللى قال إن الهدف دا جيد أصلا ؟!

فالفيصل هنا أساسا مش في تعريف الفلاح . ولكن في تعريف ما هو [#معيار\_الجودة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

شوف حضرتك . أي معيار جودة هيحدده البشر . هو معيار غير مؤكد

لإن الجيد ليك . ممكن يكون سيء لغيرك

.

النافع ليك ممكن يكون ضار لغيرك

النافع ليك ولغيرك في بلدك . ممكن يكون ضار لناس في بلد تانية

النافع ليك ولغيرك في بلدك دلوقتي . ممكن يكون ضار لأحفادك

.

فاحنا محتاجين حد يكون مطلع على كل الأماكن . وكل الأزمان . وهوا يحدد لنا ما هو الجيد

وليس غير الله سبحانه وتعالى يمكن أن يحدد لنا معيار الجودة

.

إذن . فالفلاح هو تحقيق الأهداف التي وضعها لنا الله سبحانه وتعالى

.

والله سبحانه وتعالى خلقنا لهدف واحد ووحيد وأوحد . وهو [#عبادته](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%AA%D9%87?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R) سبحانه وتعالى

.

قال تعالى

وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

.

طيب وعمارة الكون ؟!

عمارة الكون احنا بنعملها عشان احنا نعرف نعيش

لكن ربنا سبحانه وتعالى ما خلقناش عشان نعمر الكون

ما هو سبحانه وتعالى كان يقدر يعمر الكون بنفسه

.

يعني انتا متخيل إن ربنا سبحانه وتعالى ما كانش عارف يبني لنا كوبري . فخلقنا عشان نبني كوبري نعمر بيه الكون ؟!

ربنا سبحانه وتعالى ما كانش عارف يبني لنا عمارة . فخلقنا عشان نبنيها احنا ؟!

ربنا سبحانه وتعالى ما كانش قادر يخلق لنا سيارة . فخلقنا عشان نخلق السيارة ؟!

.

ربنا سبحانه وتعالى خلقنا لعبادته فقط . لكن باقي الأنشطة اللي احنا بنعملها لعمارة الكون . فهي لعمارة الكون لينا احنا . مش لربنا سبحانه وتعالى

.

الله سبحانه وتعالى لا يحتاج منا شيء

.

لاحظ الجمال في الجملة التي تلت قوله سبحانه وتعالى ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون )

حيث قال تعالى بعدها مباشرة ( ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون )

.

يعني انتا مخلوق عشان العبادة

بتزرع الأرض ( بتعمر الكون )

لمين ؟!

لربنا ؟!!

.

ربنا سبحانه وتعالى مش محتاج منك رزق . ولا محتاج إنك تطعمه

( ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون )

.

إنتا مخلوق للعبادة . للعبادة فقط

وعمارة الكون بتعملها لنفسك . مش لربنا سبحانه وتعالى

.

تخيل . ولله المثل الأعلى . إنك جبت سباك يصلح لك الحوض . فالسباك ركب تاكسي عشان يجيلك

تخيل إن السباك فهم إن المطلوب منه هوا إنه يركب التاكسي ؟!!!

.

طب تخيل إن السباك وصل البيت . قال لك هات حسابي بقى . ما انا ركبت التاكسي خلاص

هوا انتا كنت بتركب التاكسي ليا ؟!

ولا انا جايبك عشان تركب تاكسي

.

ربنا سبحانه وتعالى خلقنا عشان نعبده

فاحنا اتمرقعنا

.

بس احنا ما نقدرش نعترف بمرقعتنا

فقلنا لا والله احنا مخلوقين لإعمار الكون . من دماغنا كده

ونروح نعمر الكون بقى عشان نجيب فلوس ونعيش بشوات

.

يا ولا . يا واد انتا يا بتاع الألالولو

يعني انتا كنت بتعمر الكون عشان الفلوس . ولا عشان ربنا ؟!!

.

طب عمر الكون عشان ربنا ومش هنعطيك فلوس دلوقتي وهتاخد مصنعيتك يوم القيامة

هههههههه

تعالى ارصف لي طريق يلا

الإنسان كائن هجاص بطبعه

.

إذن

فالفلاح هو تحقيق الهدف الجيد

والهدف الجيد هو مراد الله سبحانه وتعالى

.

والفلاح دا له درجات . حسب امتداد نفعه

.

وهذه الدرجات هي /

.

الدرجة الأولى /

[#النجاة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

زي ستي وستك اللي عاشوا عمرهم يصلوا فرضهم ويصوموا شهرهم وخلاص

دول نجوا . وفازوا

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

.

لكن دول نفعهم اقتصر عليهم فقط

.

الدرجة الثانية /

[#محاولة\_النفع](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل )

.

فمحاولة النفع معناها إنك بتفعل الخير لنفسك . فتنجو

لكنك بتحاول تنقل النفع للغير . ثم تفشل . يبقى جزاك الله خيرا

.

زي سيدنا الإمام الليث بن سعد رضي الله عنه

يقال أنه كان له علم كعلم سيدنا الإمام الشافعي رضي الله عنه . لكن تلامذته لم ينقلوا هذا العلم

.

الدرجة الثالثة /

[#النفع](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

النفع هو إنك تفعل الخير لنفسك

وتنجح في نقل هذا النفع للغير

فيتحول الغير لناجين زي الدرجة الأولى

ناجين لنفسهم فقط

.

الدرجة الرابعة /

[#التأثير](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

ودا إنك تحول الناس اللي بتنفعهم لنافعين للمجتمع

.

زي جمعية رسالة مثلا

بيقولوا لك خليك صالح في نفسك

لكن تعالى نخرج نصلح الشوارع أو نوصل المياه لقرية فقيرة أو أو

.

الدرجة الخامسة /

[#امتداد\_الأثر](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWC6i7MNwisMT58LiQAJavtCamScdBDYDYQAUur_B3LvBd2TsVSjQyiXf5mRyP6BWQO4u0_Bw-JbrCw7IUvhsNr69dPIp9IYdyTSnO7q5GhcCRZTEO2KEhSd8uiENacQxmFaP9QDuU9WwjvhMYsEScmj3X9tRu9UjouzG41IY7ZnCkIZ4Rdi4zsEHeuSwuNvsk&__tn__=*NK-R)

.

زي إنك تعمل كل اللي فات . لكن دا في زمنك فقط

امتداد الأثر بقى هو إن النفع دا يتواصل للأجيال التالية

.

وأعظم مثال على ذلك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ( ورفعنا لك ذكرك )

.

فذكر الرسول صلى الله عليه وسلم سيظل موصولا للأبد مع استمرار انتفاع الناس به عليه الصلاة والسلام